إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك
فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبرهيم وإسحق إن ربك
عليم حكيم لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين إذ قالوا ليوسف
وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين
اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من
بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب
يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا
على يوسف وإنا له لناصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا
له لحافظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله
الذئب وأنتم عنه غافلون قالوا لئن أكله الذئب ونحن
عصبة إنا إذا لخاسرون فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت
الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءوا أباهم

عشاء يبكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف
عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فأرسلوا
واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله
عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين وقال الذي اشتريه من مصر لامرأته أكرمي مثواه
عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه
من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت
لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ولقد
همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء
والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من
دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوء

Copyright © King Saud University